

## سبائك البخاري 7 | باب صلاة الوتر & باب صلاة أهل الأعذار &

### باب الجنائز

حسن الحسيني

حديث النور والصدق هو الداعي الى الحق يجمعه البخاري ويتمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم - 00:00:00

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري من صور التيسير في الاسلام انه جاء - 00:00:40

مراعيا جميع الناس القوي والضعف وال قادر والعاجز. ولنا اليوم من السبائك ثمانية عشر نحصلها عبر ثلاثة ابواب. باب صلاة الوتر وباب صلاة اهل الاعذار وباب الجنائز فيها حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الوتر. وما للعجز من رخص في الصلاة والبحث على اتباع الجنان - 00:01:20

اعز كلها تأتي في الاحاديث التالية باب صلاة الوتر. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم اي لوترنا. رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. صلاة - 00:01:50

فضلها عظيم. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدعها في حظر ولا سفر. ولذلك قال اهل العلم ان صلاة الوتر سنة مؤكدة. قال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:02:30

ارشدننا النبي عليه الصلاة والسلام الى تفصيل مهم في صلاة الوتر. وهو ان نختتم صلاة الليل بالوتر. فنجعلها اخر صلاة نصليها فلا نصلی بعدها الى مطلع الفجر. هذا هو الافضل - 00:02:50

لكن لو حصل ان المسلم صلى صلاة الليل واوتر ونام ثم قام اخر الليل واراد ان يصلی فلا بأس لكن لا يعيد الوتر لقوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة. عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:03:11

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوتر ايقظني فاوتررت رواه البخاري. كان النبي عليه الصلاة والسلام يتح اهله على فعل العبادات. ومن بينها القيام صلاة الوتر فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلی صلاة الليل في حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:03:32

فإذا اراد ان يصلی الوتر اي قوى زوجه عائشة من النوم؟ فتقوم عائشة رضي الله عنها وتصلي هي كذلك صلاة الوتر ما اسعد تلك العائلة المباركة التي يشجع افرادها بعضهم بعضا على الطاعة. ليتقربوا الى الله سبحانه وتعالى بالصلوة وذكر الله تعالى - 00:04:00 على عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه بثلاث. صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحي وان اوتر قبل ان انام. رواه البخاري. يروي لنا ابو هريرة رضي - 00:04:26

الله عنه بعض الوصايا والسنن التي اوصاه بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيقول اوصاني خليلي بثلاث الوصية الاولى صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولم تحد تلك الايام. لكن ورد في احاديث اخرى ان افضل الصيام يكون في الثالث عشر والرابع عشر والخامس - 00:04:56

خمس عشر من كل شهر هجري وهي ما تسمى بالايات البيض. ولا بأس من الصيام في غيرها والوصية الثانية صلاة الضحي وهي التي تصلى بعد شروق الشمس وارتفاعها قيد رمح - 00:05:25

يعني ما يقدر بربع ساعة تقريباً ويمتد وقت الضحى إلى ما قبل الظهر بربع ساعة. أيضاً صلاة الضحى أقلها ركعتان وأوسطها أربع ركعات أما الوصية الثالثة فهي الوتر - [00:05:44](#)

وهي صلاة آخر الليل وقد أوصى النبي عليه الصلاة والسلام أبا هريرة أن يصليها قبل أن ينام قال أهل العلم يصلوها المسلم قبل النوم إن خشي عدم الاستيقاظ آخر الدنيا - [00:06:05](#)

فهذه الوصايا الثلاث التي أخذ أبو هريرة رضي الله عنه عهداً مؤكداً على نفسه أن يفعلها دائمًا حتى أنه قال لا أدعهن حتى الموت فما اشد تمسك التلميذ بوصايا الاستاذ - [00:06:23](#)

نحن في مدرسة محمد صلى الله عليه واله وسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى وتره إلى السحر رواه البخاري. تخبرنا عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:06:43](#)

كان يصلِّي صلاة الوتر في أوقات مختلفة من الليل أمرة في أول الليل ومرة في وسط الليل ومرة في آخر الليل وكان يفعل ذلك للتيسير على الأمة. ويعلمهم أن صلاة الوتر لا بأس أن تصلى في أي وقت من الليل - [00:07:13](#)

الآن عليه الصلاة والسلام في آخر حياته استقر على أن يصلِّي الوتر في وقت السحر أي قبيل طلوع الفجر فهذا وقت نزول الله سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا نزواً يليق بجلاله فهو وقت الأفضلية - [00:07:34](#)

اب صلاة أهل الأعذار. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان تطبيب بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائمًا فان لم تستطع فقاعداً. فان لم تستطع فعلى جنب - [00:07:56](#)

رواه البخاري. في هذا الحديث يتجلّى لنا جانب من جوانب التيسير على العباد في اعظم الفروض واجل العبادات الا وهي الصلاة فهذا عمران ابن حصين رضي الله عنه يخبرنا انه كان مريضاً بمرض البواسير - [00:08:26](#)

فصعب عليه الحركة والجلوس والقيام. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام كيف يستطيع ان يؤدي صلاته مع هذا المرض فوجهه النبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ان يصلِّي قائمًا فان وجد مشقة او خاف ان يزيد مرضه فليصلِّي وهو قاعد - [00:08:48](#)

فإن عجز عن الصلاة قاعداً فليصلِّي على جنب اي وهو واضع جنبه اليمين على الأرض مستقبلاً القبلة فان عجز صلِّي مستلق على ظهره. فالامر بحمد الله تعالى واسع. عن عمران بن حصين رضي الله عنه - [00:09:13](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلِّي قاعداً فله ونصف اجر القائم ومن صلِّي نائماً فله نصف اجر القاعد رواه البخاري. من اركان الصلاة القيام مع القدرة. وهذا الركن في صلاة الفريضة - [00:09:34](#)

من تركه متعمداً بلا عذر بطلت صلاته اي لابد ان يصلِّي الفريضة وهو واقف. اما في صلاة النوافل فالافضل ان تؤدي قياماً. اما ان صلاتها المسلم قاعداً او مستلقاً فيجوز له ذلك - [00:10:03](#)

ولكن اجره يقل. فمن صلِّي صلاة النافلة قاعداً وهو يستطيع القيام. فله نصف اجر صلاة من صلاتها قائمًا ومن صلِّي صلاة النافلة مستلقاً وهو يستطيع ان يصلِّي واقفاً او قاعداً فله نصف اجر من صلاتها قاعداً - [00:10:22](#)

ورغم تفاوت الثواب الا ان المصلي مأجور على صلاته فالحمد لله على تيسير العبادة على اهل العبادة. باب الجنائز. عن براء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم باتباع - [00:10:42](#)

جنائز. رواه البخاري. المسلم حقوقه لا تسقط بموته. ومن بينها امر النبي عليه الصلاة والسلام باتباع الجنائز واتباع الجنائز يعني السير مع الجنائز من بيتها او من مكان خروجها حتى يصلِّي عليها. او حتى - [00:11:09](#)

يدفن في المقبرة وهو فرض كفایة على الرجال دون النساء اذا قام به بعضهم سقط الاثم عن الباقيين فليحرص المسلم على اتباع جنازة أخيه وليسارع الى تعزية اهل الميت فما اعظم دين الاسلام - [00:11:34](#)

الذى يراعي المشاعر ويبحث على جبر الخواطر وتعزية الحزين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلِّي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان. رواه - [00:11:54](#)

البخاري. اتباع الجنائز له حالتان. الحالة الاولى اتباع الجنائز من عند اهلها حتى الصلاة عليها من فعله له قيراط من الاجر القيراط اجر

عظمي كجبل احد الحالة الثانية اتبعها من عند اهلها والصلاه عليها - [00:12:27](#)  
وزيادة المشي معها الى القبر حتى تدفن من فعل هذا له قيراطان وهذا الاجر العظيم يدركه المسلم ولو لم يكن يعرف هذا الميت ابدا  
فما اعظم دين الاسلام يقرب العلاقة بين المسلمين ويكتب لهم الاجور العظيمة عن الاعمال اليسيرة. عن ابي سعيد الخدري - [00:12:55](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. رواه البخاري امر النبي عليه الصلاة والسلام بانه من مرت به جنازة سواء كانت لمسلم ام لكافر فليقم - [00:13:24](#)  
من جنازة تعظيمها لله تعالى وفزوا من الموت وقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قد قام لجنازة. فقيل له انها جنازة يهودي وقال عليه الصلاة والسلام اليست نفسا اليست نفسا - [00:13:54](#)

اي حل بها امر عظيم هو الموت ومن تبع الجنائز فلا يجلس حتى توضع الجنائز عن الاعناق الى الارض والحكمة من القيام لجنازة هو تعظيم خالق هذه النفس وقابضها. وهو الله - [00:14:17](#)

سبحانه وتعالى والقيام لجنازة قيل انه نسخ باحاديث اخرى لم يقم فيها النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان المرء مخير بين القيام لجنازة وعدم القيام. لمجيء الامرين عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)  
والله اعلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة. فان تلك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقبكم. رواه البخاري - [00:15:01](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يعجل بتفسيل الميت. والصلاه عليه وحمله ودفنه. وبين لنا النبي عليه الصلاة والسلام سبب ذلك بانه ان كانت الجنائز لميت صالح فانها ستقدم الى الخير والفالح - [00:15:31](#)  
لأنهم يسرعون بها الى النعيم والسعادة اما ان كانت الجنائز لميت شقي فليسارعوا بوضعها عن اعناقهم لانها انما هي شر فمن صالحهم التعجيل بالتخلص من هذه الجنائز نسأل الله تعالى - [00:15:51](#)

ان يحسن خاتمتنا امين. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله - [00:16:13](#)  
ويبقى عمله. رواه البخاري. وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت وهو في طريقه الى قبره يذهب معه ثلاثة الاهل والمال ولا عمل اثنان منهما يرجعان ويبقى الثالث معه اما الذي يرجع فهو اهله وماله - [00:16:43](#)

اهله يوصلونه الى قبره ويدفونه فيه ثم يعودون الى حياتهم وماله يقسم على الورثة واصحاب الحقوق اما عمله فهو الذي يدخل معه في قبره سواء كان عملا صالحا ام فاسدا - [00:17:11](#)  
نسائل الله تعالى ان يجعل اعمالنا الصالحة مؤنسة لنا في قبورنا امين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ام ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة - [00:17:32](#)

رواه البخاري. معنى الحديث اي انسان مات على الاسلام واثنى عليه اربعة من المسلمين من اهل الفضل والصدق وتكوين الصالحة الذي يعلمونه عنه. وشهدوا له بما يعرفونه عنه عن الاعمال الصالحة. التي كان - [00:18:00](#)

ما يفعلها في حياته يقول النبي عليه الصلاة والسلام ادخله الله الجنة اي فانه يرجى له دخول الجنة. نسأل الله تعالى من فضله. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:18:23](#)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى رواه البخاري. وجد النبي عليه الصلاة والسلام امرأة تبكي عند قبر. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبري - [00:18:40](#)

فقالت له وهي لم تعرف النبي عليه الصلاة والسلام. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فمضى النبي عليه الصلاة والسلام في طريقه وتركها فاخبرها احدهم بان الذي كان يكلمها هو النبي عليه الصلاة والسلام. فادركت المرأة خطأها. واتت الى النبي عليه - [00:19:04](#)

الصلوة والسلام وقالت له والله ما عرفتك يا رسول الله فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى يعني الصبر المحمود الذي يؤجر عليه المسلم يكون عند الصدمة الاولى بالمصيبة. وفي بدايتها. فهو الذي - [00:19:27](#)

يصعب تحمله لكن بعد مرور الايام والاوقيات فكل احد يصبر وينسى المصيبة نسأل الله تعالى ان يرزقنا الصبر على البلاء. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليغزو بكاء اهله عليه - [00:19:51](#)

رواه البخاري. معنى الحديث الميت ليغزو في قبره بسبب بكاء اهله عليه بعد موته وقد اتفق العلماء على ان المراد بالبكاء في هذا الحديث هو النياحة ورفع الصوت بالبكاء والعويل - [00:20:19](#)

اما مطلق البكاء ودموع العين فلا يأس في ذلك. فقد بكى النبي عليه الصلاة والسلام وحزن لما مات ابنه ابراهيم قال اهل العلم ومحمول على من اوصى بالنهاية عليه او لم يوصي بترك النهاية مع علمه ان الناس سيفعلونه بعد موته - [00:20:41](#)

فعلى المسلم اذا فقد حبيبه او قريبه ان يصبر ويحتسب نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الصابرين. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجبوب - [00:21:05](#)

ودعا بدعوى الجاهلية. رواه البخاري. وصى النبي عليه الصلاة والسلام بنا بموت عزيز او فقد قريب بعدم اظهار الجزء والاعتراض على قدر الله تعالى بافعالهم مثل ضرب الوجه باليدين وتمزيق الثياب - [00:21:31](#)

او باقوالهم كرفع الصوت بالبكاء والنهاية كما كان يقول ويفعل اهل الجاهلية اما اهل الاسلام فحالهم الصبر والرضا. وقولهم انا لله وانا اليه راجعون. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي ابنه ابراهيم - [00:21:56](#)

قال ان العين تدمع. والقلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفارقك يا ابراهيم لمحزونون رواه البخاري. حين كان ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام على وشك الموت - [00:22:27](#)

اخذ النبي عليه الصلاة والسلام يبكي فسألته عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله يقصد وانت ايضا تبكي مع انك تحت على الصبر فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابن عوف - [00:22:56](#)

انما هي رحمة اي هذا البكاء من رقة القلب ثم قال عليه الصلاة والسلام ان العين تدمع وان القلب يحزن اي دمع العين وحزن القلب هو من فطرة الانسان وغريزة الانسان. لا يلام عليه - [00:23:15](#)

ولا نقول الا ما يرضي ربنا اين قول قولا فيه اظهار الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى. قول فيه حمد الله قول فيه استرجاع بقولنا انا لله وانا اليه راجعون ثم قال - [00:23:38](#)

وان بفارقك يا ابراهيم لمحزونون. فالحزن عند المصيبة لا يأثم عليه الانسان ما دام لا يتسرّط على قضاء الله تعالى. عن عائشة رضي الله عنها قالت فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات. فإنهم قد افظوا - [00:23:59](#)

الى ما قدموا. رواه البخاري. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنها صريحًا سب الاموات او الاساءة الى الاموات وذلك لان اعراض المسلمين مصانة في الحياة وبعد الممات بل ان عرض الميت اولى بالحرمة والصيانة - [00:24:27](#)

وذلك لعجزه عن الدفاع عن نفسه قال النبي عليه الصلاة والسلام فانهم قد افظوا الى ما قدموا. اي انهم قد وصلوا الى الجزاء العادل على اعمالهم. ان كانت خيرا او شرا - [00:24:53](#)

وانتهى امرهم الى حكم الحاكمين. فلستم مسؤولين عن اعمالهم وافعالهم حتى تسبوهم بعد موتهم نسأل الله تعالى ان يكتبنا واموات المسلمين من السعداء في الدنيا والآخرة. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:25:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى ادوا قبور انبيائهم مساجد. رواه البخاري. في الايام الاخيرة لرسولنا عليه الصلاة والسلام اخذ خميصة قماش كساء مخطط وصار يطرحها على وجهه الشريف - [00:25:33](#)

صلى الله عليه واله وسلم فاذا ضاق تنفسه بسبب اشتداد الحرارة كشف الخميصة عن وجهه واخذ يحذر الصحابة مما فعله اهل الكتاب بقبور انبيائهم. قائلًا لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:26:02](#)

اي الطردتهم الله تعالى من رحمته لأنهم بنوا المساجد على قبور انبيائهم وذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك لينهى صحابته عن فعل

ذلك. نعوذ بالله من غضبه ولعنته نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة باذن الله نلتقي مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة -

00:26:24

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل الدين مشتملا

احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذب. كلام نبينا الغالي شفيع - 00:26:52

الخلق خيرنبي اليك سمائك النهبي حديثا ليس بالكذبين. كلامنبي من الغالي شفيع الخلق خيرنبي. سبائك للبخاري - 00:27:22